

بحار الأنوار

[56] 111 - وقال عليه السلام: اللهم لا تجعل بي حاجة إلى أحد من شرار خلقك، وما جعلت بي من حاجة فاجعلها إلى أحسنهم وجهًا، وأسأخهم بها نفسًا، وأطلقهم بها لسانًا وأقلهم علي بها منًا. 112 - وقال عليه السلام: طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله. 113 - وقال عليه السلام: إن من حقيقة الإيمان أن يؤثر العبد الصدق حتى نفر عن الكذب حيث ينفع. ولا يعد المرء بمقالته علمه. 114 - وقال عليه السلام: أدوا الأمانة ولو إلى قاتل ولد الأنبياء (1). 115 - وقال عليه السلام: التقوى سنخ الإيمان. 116 - وقال عليه السلام: ألا إن الذل في طاعة الله أقرب إلى العز من التعاون بمعصية الله. 117 - وقال عليه السلام: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة وقد جمعها الله لاقوام. 118 - وقال عليه السلام: مكتوب في التوراة في صحيفتين، إحداهما: من أصبح على الدنيا حزينًا فقد أصبح لقضاء الله سائحًا، ومن أصبح من المؤمنين يشكو مصيبة نزلت به إلى من يخالفه على دينه فإنما يشكو ربه إلى عدوه. ومن تواضع لغني طلبا لما عنده ذهب ثلثا دينه (2) ومن قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن يتخذ آيات الله هزوا. وقال: في الصحيفة الأخرى: من لم يستشر يندم، ومن يستأثر من الأموال يهلك (3) والفقر الموت الأكبر. 119 - وقال عليه السلام: الإنسان لبه لسانه، وعقله دينه، ومروته حيث يجعل

(1) في كنز الفوائد " إلى قاتل الأنبياء ".

(2) لأن الخضوع لغير الله إذا عمل لغيره واستعظام المال ضعف في اليقين فلم يبق إلا الإقرار باللسان. (3) استأثر بالمال: اختص نفسه به واختاره.